صفة الصفوة

مؤمنا يسمع بي ولا يراني إلا أحبني قلت وما علمت بذلك يا أبا هريرة قال إن أمي كانت مشركة وإني كنت أدعوها إلى الإسلام وكانت تأبى علي فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول ا صلى ا عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول ا صلى ا عليه وسلم وأنا أبكي فقلت يا رسول ا إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فكانت تأبى علي وإني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره فادع ا عز وجل أن يهدي أم أبي هريرة فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت أعدوا لأبشرها بدعاء رسول ا صلى ا عليه وسلم فلما أتيت الباب إذا هو مجاف وسمعت خضخضة الماء وسمعت خشخشة رجل فقالت يا أبا هريرة كما أنت ثم فتحت الباب وقد لبست درعها وعجلت عن خمارها فقالت إني أشهد ألا إله إلا ا وأن محمدا عبدا ورسوله فرجعت إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم أبكي من الفرح كما بكيت من الحزن فقلت يا رسول ا أبشر فقد استجاب ا دعاءك وقد هدى أم أبي هريرة وقلت يا رسول ا أدع ا لي أن يحببني وأمي إلى عباده المؤمنين ويحببهم إلينا فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا إلى عبادك المؤمنين فما خلق ا مؤمنا يسمع بي ولا يراني أو يرى أمي إلا